

عنوان المشروع

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب

محمد صالح اليامي

مشروع تخرج -1

كلية الإدارة – إدارة المشاريع - جامعة ميد أوشن

التاريخ – الفصل الدراسي

2026-06-26 / الفصل الثاني

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية

مقدمة البحث

تُعد إدارة المشاريع من أهم الأدوات الإدارية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتنموية، حيث تسهم في تنظيم الموارد وتوجيه الجهود نحو تحقيق نتائج محددة ضمن إطار زمني ومالي معين. ومع التطور المتسارع في بيئة الأعمال وازدياد حجم المشاريع وتعقيدها، أصبحت المشاريع تواجه العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر على نجاحها واستمراريتها. ولذلك برزت إدارة مخاطر المشاريع كأحد أهم مجالات إدارة المشاريع الحديثة، لما لها من دور محوري في تحديد المخاطر المحتملة والتعامل معها قبل أن تتحول إلى مشكلات تؤثر على أداء المشروع.

وتشير إدارة مخاطر المشاريع إلى مجموعة من العمليات المنظمة التي تهدف إلى تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها والحد من آثارها السلبية. كما تساعد إدارة المخاطر على تعزيز قدرة المشروع على التكيف مع المتغيرات غير المتوقعة وتحسين عملية اتخاذ القرار في مختلف مراحل المشروع.

وتزداد أهمية إدارة المخاطر في المملكة العربية السعودية في ظل تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والاستراتيجية الكبرى المرتبطة برؤية المملكة 2030، والتي تتطلب مستويات عالية من الكفاءة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة. فنجاح هذه المشاريع يعتمد بشكل كبير على قدرة الجهات المنفذة على التعرف المبكر على المخاطر المحتملة ووضع الإجراءات اللازمة لمعالجتها أو التخفيف من آثارها.

كما أن المخاطر التي تواجه المشاريع تتنوع بين مخاطر مالية وفنية وتشغيلية وتنظيمية وقانونية وبيئية، الأمر الذي يستدعي وجود نظام فعال لإدارة المخاطر يضمن تحقيق أهداف المشروع وفق الجدول الزمني والميزانية المحددة ومستوى الجودة المطلوب. ومن هنا تأتي أهمية دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية، لما لهذا الموضوع من أهمية علمية وعملية في دعم نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

مشكلة البحث

على الرغم من التطور الملحوظ في أساليب إدارة المشاريع وتبني العديد من المؤسسات لممارسات حديثة في التخطيط والتنفيذ، إلا أن نسبة من المشاريع لا تزال تواجه مشكلات متعددة تؤدي إلى تأخر الإنجاز أو تجاوز التكاليف أو ضعف جودة المخرجات. وتشير الأدبيات العلمية إلى أن غياب إدارة المخاطر أو ضعف تطبيقها يعد من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تعثر المشاريع أو انخفاض فرص نجاحها.

وتزداد هذه المشكلة في المشاريع الكبيرة التي تنسم بتعدد الأطراف المشاركة وارتفاع حجم الاستثمارات وتعقيد العمليات التشغيلية، حيث تصبح احتمالية التعرض للمخاطر أعلى مقارنة بالمشاريع الصغيرة.

ومن هذا المنطلق تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية:

1. ما مفهوم إدارة مخاطر المشاريع؟
 2. ما أبرز أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع؟
 3. ما مدى تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع؟
 4. كيف تسهم إدارة المخاطر في تحسين الوقت والتكلفة والجودة؟
 5. ما دور إدارة المخاطر في تعزيز رضا أصحاب المصلحة؟
-

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مفهوم إدارة مخاطر المشاريع وأهميتها .
 2. دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع .
 3. تحديد أبرز المخاطر التي تواجه المشاريع .
 4. التعرف على دور إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع .
 5. توضيح أثر إدارة المخاطر على الجدول الزمني للمشروع .
 6. دراسة أثر إدارة المخاطر على ضبط تكاليف المشاريع .
 7. بيان أثر إدارة المخاطر على جودة مخرجات المشروع .
 8. التعرف على دور إدارة المخاطر في تحقيق رضا أصحاب المصلحة .
 9. تقديم توصيات تساعد المؤسسات على تعزيز نجاح المشاريع من خلال الإدارة الفعالة للمخاطر .
-

أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

1. إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع وإدارة المخاطر .
2. توضيح العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع .
3. توفير مرجع علمي للباحثين والطلاب المهتمين بمجال إدارة المشاريع .
4. دعم الدراسات المستقبلية المرتبطة بإدارة المخاطر في المشاريع .

ثانياً: الأهمية العملية

1. مساعدة مديري المشاريع على فهم أهمية إدارة المخاطر .
2. تعزيز قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر المحتملة .
3. تقليل احتمالية تعثر المشاريع أو فشلها .
4. تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية والبشرية .
5. رفع مستوى جودة مخرجات المشاريع .
6. دعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 من خلال زيادة معدلات نجاح المشاريع .

الشكل (1): دورة إدارة المخاطر

تتكون دورة إدارة المخاطر من المراحل التالية:

تحديد المخاطر



تحليل المخاطر



تقييم المخاطر

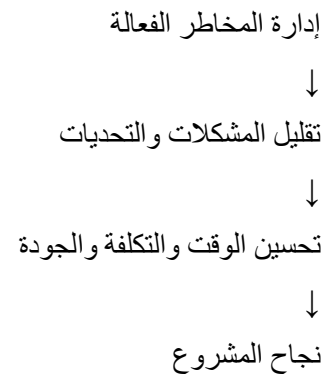


وضع خطط الاستجابة



المتابعة والرقابة

الشكل (2): العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشروع



الشكل (3): أنواع المخاطر في المشاريع

مخاطر المشاريع:

- المخاطر المالية .
 - المخاطر الفنية .
 - المخاطر التشغيلية .
 - المخاطر التنظيمية .
 - المخاطر القانونية .
 - المخاطر البيئية .
 - مخاطر الموارد البشرية .
 - مخاطر الموردين والتعاقدات .
-

جدول (1): أثر إدارة المخاطر على عناصر نجاح المشروع

العنصر	أثر إدارة المخاطر
الوقت	تقليل التأخير وتحسين الالتزام بالجدول الزمني
التكلفة	الحد من تجاوز الميزانية وتقليل الهدر
الجودة	تحسين جودة المخرجات وتقليل الأخطاء
أصحاب المصلحة	زيادة مستوى الرضا والثقة بالمشروع
الأداء العام	رفع كفاءة المشروع وتحسين فرص النجاح

حدود البحث

الحدود الموضوعية

يركز البحث على دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع.

الحدود المكانية

المشاريع المنفذة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية

الدراسات والممارسات الحديثة المتعلقة بإدارة المشاريع وإدارة المخاطر.

مصطلحات البحث

إدارة مخاطر المشاريع

هي عملية منهجية تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أهداف المشروع وتحليلها وتقييمها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها والحد من آثارها السلبية.

نجاح المشروع

هو قدرة المشروع على تحقيق أهدافه ضمن الوقت المحدد والميزانية المعتمدة ومستوى الجودة المطلوب مع تحقيق رضا أصحاب المصلحة.

قائمة المراجع

- Project Management Institute (PMI). (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* (7th Edition). Project Management Institute.
- Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (13th Edition). Wiley.
- Hillson, D. (2017). *Practical Project Risk Management: The ATOM Methodology* (3rd Edition). Management Concepts.
- Hopkin, P. (2018). *Fundamentals of Risk Management* (5th Edition). Kogan Page.
- Aven, T. (2016). *Risk Assessment and Risk Management: Review of Recent Advances on Their Foundation*. European Journal of Operational Research, 253(1), 1–13.